

## الباب الثالث

### منهج البحث

#### أ. مدخل البحث

البحث هو ترتيب النشاط العلمية لإيجاد المسائل الموجودة.<sup>١</sup> ويمكن أن يعرف أن البحث هو وسيلة في تطور العلم نظريا وتطبيقيا. كان البحث أهم الأمور في العلم الذي يهدف لمعرفة وتعمق كل حياة.<sup>٢</sup> وأما فوائد البحث فهي البحث في الإيضاح والإيجاب في الاختيارات الممكنات عن المسائل التي يمكن أن يستخدمها إجابة عن المسائل الموجودة.<sup>٣</sup>

وأما المدخل المستخدم في هذا البحث هو الكيفية. وللكيفية تعريفات كثيرة. منها ما قال بها بوغدان (Bodgan) وتيلور (Taylor)، هما يقولان أن الطريقة الكيفية هي عملية البحث التي حصلتها البيانية الوصفية وهي الكلمات المكتوبة أو الكلمات الملفوظة من الأشخاص المشاهدة. هما ينظران أن هذا المدخل يهدف الى الخلفية والافراد بشكل الكلية (holistic). فلذلك لا يمكن أن يعزل الأفراد والمنظمة

<sup>١</sup> Saifuddin Azwar, *Metode Penelitian*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, ٢٠١٢), hlm. ١

<sup>٢</sup> Ahmad Tanzeh, *Pengantar Metode Penelitian*, (Yogyakarta: Teras, ٢٠٢٢), hlm. ١٠

<sup>٣</sup> SaifuddinAzwar, *Metodologi...*, hlm. ١

في المتقلب المتغير ( variabel ) والفرضية ( hipotesis ) بل يمكن أن ينظرها قسما من الكلي.

وفقا لما سبق، قال كرك ( Krirk ) وميلير ( Miller ) أن تعريف البحث الكيفي هو العادة المخصوصة في العلم الإجتماعي الذي أسسه بتعلق شهود الأشخاص في الجزائر والمصطلحات .<sup>٤</sup> وفي التعريف الأخر يقال أن البحث الكيفي هو البحث يستفيد المقابلة المفتوحة للإطلاع وفهم المصفة والنظر والشعور وسلوك الأفراد والفرقة عن الأشخاص . وفي الحقيقة كان هذا التعريف يبحث طريقة واحدة وهي المقابلة المفتوحة، وأهم من ذلك هو إطلاع وفهم المصفة والنظر والشعور وسلوك الأفراد والفرقة عن الأشخاص .<sup>٥</sup>

ومن التعريفات السابقة نلخص أن البحث الكيفي هو البحث الذي يهدفه فهم المواقع مما يواجهها الباحث مثل السلوك والنظر والدافع والعمليات وغيرها بشكل الكلية وبكيفية الكيفي في شكل الكلمات واللغات في المحال المخصوص بإستفادة كل الطريقة الموجودة الطبيعية .<sup>٦</sup>

<sup>٤</sup> Lexy J Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: PT RemajaRosydakarya, ٠٢٢٢), hlm. ٤

<sup>٥</sup> *Ibid...*, hlm. ٥

<sup>٦</sup> *Ibid...*, hlm. ٦

هذا البحث العملي جنس البحث الميداني. قال أريكونط Arikunto أن البحث التربوي غير محدود في المدرسة فحسب، بل يمكن أن يكون هذا البحث في الأسرة والمجتمع والمصانع والمستشفى والمهم أن الهدف حصول أهداف التربية<sup>٧</sup>

## ب. مكان البحث

أما مكان البحث الذي يباحثه الباحث في هذا البحث العلمي هو المعهد العصري دار الحكمة تولونج أجونج بعدد الطلاب أكثر من ثمن مئة طلابا .والعنوان في هذا البحث العلمي هو دور محرك اللغة في إيجاد البيئة اللغوية بالمعهد العصري دار الحكمة تاوانج ساري تولونج أكونج للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩, اختار الباحث هذا المعهد لمكان البحث بالنظر إلى:

١. في المعهد العصري دار الحكمة تاوانج شاري لم تؤد البحث تتعلق عن محرك اللغة.

٢. كان الطلاب في هذا المعهد يتحدث باللغة العربية واللغة الإنجليزية لتكلم اليومي بتطبيق البيئة اللغوية.

٣. وإجراء تكلم الطلاب باللغة العربية بتطبيق محركي اللغة.

٤. هذا المعهد العصري يهتم إهتماما كبيرا إلى تعليم اللغة العربية وما يتعلق منها.

<sup>٧</sup> Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*, (Jakarta: PT RinekaCipta, ٢٠١٢), hlm. ١٦

## ج. حضور الباحث

ينقسم موليوغ (Moleong) بحث الكيفي إلى ثلاث طبقات وهي قبل الميداني، والعمليات في الميدان وتحليلية الحقائق<sup>٨</sup>. وفي هذا البحث كان الباحث أو بمساعدة الأخ ري ألة جمع الحقائق المهمة. لأنه إذا تستفيد الأدوات أشياء غير الإنسان ويستعد نفسه أولاً كما يكون في البحث القديم فلا يمكن لحدث التكيف على الوقائع الموجودة في الميدان<sup>٩</sup>. وقال عريف قرقان أن في الطريقة الكيفية كان الباحث يشترك حياة الشخص<sup>١٠</sup>. ولذلك كان حضور الباحث في الميدان في البحث الكيفي محتاجاً إلى هذا البحث كالمشاهد المباشر.

ففي هذا المعهد العصري دار الحكمة، يدور الباحث مهماً جداً. وكما المذكور أن الباحث أو بمساعدة الأخرى هو أداة جمع الحقائق الأساس. لذا، لن يجر البحث العلمي سيرا سلاسا بدون الباحث. فتطبيقها حضر الباحث في المعهد العصري دار الحكمة لمشاهدة كيف دور محرك اللغة في تنظيم البيئة اللغوية وكيف حال الطلاب في المحادثة اليومية وما المشكلات وحالات في تنظيم البيئة اللغوية ومشاهدة الأشياء الأخرى المتعلقة بهذا المعهد نفسه.

<sup>٨</sup> Lexy J Moleong, *Metodologi Penelitian...*, hlm. ١٠٧-١٣٧

<sup>٩</sup> *Ibid*, hlm. ٢

<sup>١٠</sup> Arief Furchan, *Pengantar Metode Penelitian Kualitatif*, (Surabaya: Usaha Nasional, ١٩٩٠), hlm. ٠٦

## د. مصادر البحث

الحقائق معلومات عن الوقائع التي تحتاج إلى الكتابة, وهي فكرة رئيسية في عملية الكتابة, والشرط الأول الأوضح هو أن المعلومات لا بد لها أن تكتب سهلة لدى المشاهدة يمكن لها أن تقرأ سهلة للمستمعين ولكنها لا تكذب المعلومات القارئ.<sup>١١</sup>

قال أريكونطا أن مصادر الحقائق في البحث الحقائق هو محل ت وخذ منه الحقائق. إذا كان الباحث يستعمل المقابلة في جمع حقائقها فيسمى مصادر الحقائق فيها المقابل وهو شخص يجيب الأسئلة من الباحث لسانيا كان أو كتابيا.

وإذا كان الباحث يستعمل الطريقة المشاهدة فيمكن أن يكون مصدر الحقائق فيها الأشياء والحركات والعمليات. وإذا كان الباحث يستعمل الوثيقة فكانت الكتابة مصدر الحقائق فيها والمادة الكتابية<sup>١٢</sup>. وأما مصدر الحقائق في البحث الكيفي عند موليوغ ( Moleong ) فهو الكلمات والتطبيقات وأما غيرها فالحقائق الزائدة مثل الوثيقة وغيرها. أما مصدر الحقائق المستعملة في هذا البحث العلمي فهو نوعان :

<sup>١١</sup> Ahmad Tanzeh dan Suyitno, *Dasar – Dasar Penelitian*, (Surabaya:Elkaf, ٢٠٠٦), hlm ٢٧

<sup>١٢</sup> Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*, (Jakarta: PT Rineka Cipta, ٢٠١٠), hlm ١٦

## ١. مصدر الحقائق الرئيسية

مصدر الحقائق الرئيسية هو الحقائق المحصورة من المبحوث بطريق المباشرة

بحيث تبدئ عمليته أولا المشاهدة والملاحظة والمقابلة عليها وكتابتها. وكانت

مصادر الحقائق الرئيسية في هذا البحث العلمى كما يلي:

أ) المعلم في المعهد العصري دار الحكمة

ب) هيئة إشراف اللغة

ج) محرك اللغة أي قسم إحياء اللغة

د) بعض الطلاب

## ٢. مصدر الحقائق الثانية

كانت مصدر الحقائق الثانية هو الحقائق التي تحصلها الباحث من غير

نتيجة أعمالها أو ما ليس محصولا من موضوع البحث العلمى المباشر.<sup>١٣</sup>

ويحصل الباحث على مصادر الحقائق في هذا البحث العلمى من وثائق المعهد

والمجلات والكتب.

<sup>١٣</sup>Lexy J Moleong, *Metodologi Penelitian* ....., hlm ١٥٧

## هـ. طريقة جمع الحقائق

جمع البيانات منهجية الإجراءات القياسية للحصول على البيانات اللازمة. ويجب أن أوضح أن جمع البيانات يمكن أن يتم على أساس الخبرة<sup>١٤</sup>. وأما الطرق التي يستعملها الباحث لجمع الحقائق في الميدان مما يلي:

### ١. طريقة الملاحظة

هي الطريقة لنيل الحقائق بوسيلة القيام بالملاحظة و التسجيل عن طريق منتظم نحو الظواهر أو الوقائع المكشوفة المبحوثة عنها .<sup>١٥</sup> و المشاهدة هي الحضور إلى مكان الأنشطة مباشرة حتى تكون جميع الأنشطة الجارية أو الموضوع الموجود لا تخلو من اهتمام و يتمكن من نظرها عيانا . و جميع الأنشطة و الموضوع و كذلك الظروف المعينة الموجودة التي يمكن ملاحظتها و تسجيلها.<sup>١٦</sup> هذه الطريقة تستعمل للمعرفة على بيانات موضع البحث المشهودة مباشرة لتحصيل البيانات عن الحالة المدرسة و حجم الصف والوسيلة وغيرها من الأمر الذي يتعلّق بموضوع البحث.

<sup>١٤</sup> Ahmad Tanzeh, *Pengantar Metode Penelitian*, (Yogyakarta: Teras, ٢٠٠٩), hlm. ٥٧

<sup>١٥</sup> Lexy J Moleong, *Metodologi Penelitian*...., hlm ٦٢

<sup>١٦</sup> Djam'an Satori, dkk, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung : Alfabeta cv, ٢٠١١) hal. ١٢٦

وموضوع البحث الذي تراد مشاهدته في البحث الكيفي عند سفرادلي

(Spradley) يسمى حالا اجتماعيا حيث يتكون من ثلاثة عوامل وهي :

(أ) المكان ( Place ) أو المحل الذي يجري فيه الاتصال في الحال

الاجتماعي .و في هذا البحث هو المعهد العصري دار الحكمة تاوانج

ساري كادونج وارو تولونج أكونج

(ب) الممثل ( Actor ) العامل أو الذي يلعب دورا معيناً .و في هذا

البحث هم رئيس المعهد، مدرس المعهد، محرك اللغة و الطلاب

(ج) الأنشطة (Activity) ، و هي ما يعمله الممثل في حال

اجتماعي جار .و في هذا الخطاب، هو أنشطة إيجاد وتنظيم البيئة

اللغوية في المعهد العصري دار الحكمة تاوانج ساري كادونج وارو

تولونج أكونج

## ٢.المقابلة

هي الطريقة للحصول على جمع الحقائق بوسيلة محدثة ومحورة مع موضوع

البحث .وهذه الطريقة تقع بين السائل(الباحث)والمجيب.<sup>١٧</sup> التعريف الأخر

هو عملية حصول المعلومات بطريقة الأسئلة المقابلة بين المقابل والمقابل مع

أدوات المقابلة أو بدونها مع تخطيط المقابل في الحياة الاجتماعية في وقت

<sup>١٧</sup> Mardalis, *Metode Penelitian: Suatu Pendekatan Proposal*. (Jakarta:Bumi Aksara, ١٩٩٩), hlm.

طويلة.<sup>١٨</sup> يستخدم الباحث المقابلة لتقويم أحوال الأشخاص مثل بحث الحقائق عن متقلب خلفية المتعلمين ووالديهم والتربية، والأهتمام والموقف.

وأما المقابلة المشروعة في المعهد العصري دار الحكمة تاوانج ساري كادونج وارو تولونج أكونج فهي المقابلة الحرية، يسأل الباحث الأمور المحتاجة . كما المقابلة بالمعلم في المعهد العصري دار الحكمة، هيئة إشراف اللغة و محركي اللغة أي قسم اللغة وبعض الطلاب.

### ٣. طريقة الوثيقة

طريقة الوثيقة هي إحدى طرق جمع الحقائق المستخدمة في علوم البحث الإجتماعي. هذه الطريقة مستخدمة في بحث الحقائق التاريخية. وأكثر الحقائق في هذه البحث رسالات وكتابات يومية ومسئلة وغيرها. والصفة الأولى من هذه الحقائق لاتحد في المكان والأوقات حتى يمكن للباحث أن تعرف الوقائع القديمة. وأما أريكونطا فهو رأى أن طريقة الوثيقة هي البحث عن الحقائق والمتقلب مثل كتابات والوثيق والكتاب والجريدة والمجلات والنصوب التذكاري وتذكيرة الإجتماع وجدوة الأعمال.<sup>١٩</sup>

<sup>١٨</sup> Burhan Bungin, *Penelitian Kualitatif, Komunikatif Ekonomi, Kebijakan Publik, dan Ilmu Sosial Lainnya*, (Jakarta: Presnada Media Group, ٢٠٠٨), hlm. ١٠٨

<sup>١٩</sup> Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*, (Jakarta: PT Rineka Cipta, ٢٠١٠), hlm ٢٠٦

وأما طريقة الوثيقة في المعهد العصري دار الحكمة تاوانج ساري تولونج

أكونج فهي من وثائق المعهد والمجلات والكتب اللغوية.

## و. طريقة تحليل الحقائق

يهدف تحليل الحقائق الى تنظيم الحقائق المجموعة المشتملة على المذاكرات

الميدانية و تعليق الباحثة، والصور والوثيقة التي تتمثل على الشكوى و السيرة و

غيرها. ثم تقوم الباحثة بتحليل الحقائق المجموعة باستخدام أسلوب التحليل

الإستقرائية . Induktif وهذا التحليل يحتوي على بعض الخطوات كما يلي:

### ١. تحديد الحقائق ( Reduksi data )

إن تحديد الحقائق أحد أشكال التحليل الذي يحدد الحقائق ويفصلها

ويوجهها وي طرحها التي غير مهمة وينظمها تنظيماً جيداً حتى يستطيع أن تؤخذ

نتائجها الأخيرة.<sup>٢٠</sup> فينبغي للباحثة تحديد وتقليل البيانات ( أي الحقائق )

وتنظيمها حسب مسائل البحث.

### ٢. تقديم الحقائق ( Penyajian data )

يمكن تقديم الحقائق المجموعة لأجل معرفة التصور عن نتائج البحث

المحصولة. وهو إحدى خطة تحليل الحقائق الذي يُستعمل بعد تحديد الحقائق .

ينظم تقديم البيانات ما حصل من تقديم البيانات حتى تتمكن الباحثة تحقيق

<sup>٢٠</sup> Matthew B. Milles dan A. Michael Huberman, *Analisis Data Kualitatif*, terj. Tjetjep Rohendi Rohidi, (Jakarta: UI Press, ١٩٩٢) hlm. ١٦

تلخيصها ويفعل به .هنا يفسر الباحثة تلك البيانات ويقدرها لتحطيط الفعل  
المستقبل.

### ٣. تحقيق الحقائق ( Verifikasi data )

تقوم الباحثة في هذا البحث بالتدقيق منذ أول العملية في جمع الحقائق  
حتى نهايتها .وفي هذا البحث أيضا تؤدي الباحثة جمع الحقائق ثم الإستنتاج  
منها .وذلك بطريق وصفي كفي حيث يبرجي أن يمكن النتائج هذا التحليل  
من تصوير المظاهر والأحوال الجارية في المعهد وفقا بمسائل البحث .وجميع  
الخطوط من تحليل الحقائق السابقة، تجري بمتواصلة مستمرة .<sup>٢١</sup> أو على  
قصارى الكلام أن الباحثة تقوم بتحليل الحقائق المجموعة من ميدان البحث ثم  
تقديمها لإي هذا البحث مع تحقيقها.

### ز. تفتيش صحّة الحقايق

ولأجل نيل الحقائق الموثقة و الصحيحة، والفحص والكشف عن صحة

الحقائق وضبطها فتنبغى للباحثة من القيام بالأمر التالية:

#### ١. تطويل أوقات الحضور

إن الباحثة في هذا البحث العلمي يصير أداة رئيسية في جمع الحقائق

الموثوقة والصحيحة .فلذا، تكون عمل الباحثة غير مقتصر على نيل الحقائق

<sup>٢١</sup> Burhan Bungin, *Analisis Data dan Penelitian Kualitatif*, (Jakarta: PT . Raja Grafindo < ٢٠٠٣ >  
hlm. ٩٩

فقط، وإنما لا بد له أن تحضر إلى ميدان البحث لأجل القيام بالتحقيق أو التباين عن الحقائق المحسولة من مصادرها مباشرة.

## ٢. التدقيق أو التحسين

والمراد بالتدقيق هو الطريقة في فحص صحة الحقائق باستفادة الأشياء خارج تلك الحقائق المحسولة لأجل تفتيشها أو مقارنتها<sup>٢٢</sup>. هذه الطريقة تسمى بالمنهج التثليثي (Triangulasi) قيل أنه هو الأسلوب في تفتيش صحة الحقائق التي تستخدم الأشياء الأخرى خارج الحقائق هدفاً إلى تفتيشها أو إلى مقارنتها بتلك الحقائق<sup>٢٣</sup>. ثم تستخدم الباحثة هذه الطريقة أول مرة نحو مصادر الحقائق. قارنت الباحثة وتفتيش مرة أخرة البيانات المحسولة من طرق جمع الحقائق المختلفة. ثم قارنت الحقائق المحسولة من الملاحظة بالحقائق المحسولة من المقابلة، وكذلك بالوثيقة المتعلقة بها.

## ٣. المناقشة مع بعض الإخوان (الباحثين)

يرجى أن يعطي الباحثون الإقتراحات بل الإنتقادات منذ أول عملية البحث إلى انتهاء كتابة العلمي. ويمكن القول إن هذه المحاولة تكون طريقة إلى تفتيش وجوه التشابه والإختلاف بين آراء الباحثة في فهم الحقائق ويتمكن من تقليل ذلك الإختلاف وكما يتمكن من تقوية صدر الإختبار نحو الحقائق .

<sup>٢٢</sup> Moeleong, *Metodologi Penelitian.....*, hlm. ١٨٧

<sup>٢٣</sup> Ibid. Hlm. ٣٣٠

إن هذا البحث يجري بخطوات تقسمها الباحثة إلى ثلاث خطوات .وهي

الإستعداد والأداء والكتابة .ويأتي البيان كما يلي:

أ. الإستعداد

ترى الباحثة أن البيئة اللغوية الموجودة في معهد العصري دار

الحكمة تولونج أجونج يسير جيدا كما يرام، ثم تلاحظ الباحثة ملاحظة

مقدّمة إلى تنظيم البيئة اللغوية فيه, وبعدها تقدّم الباحثة موضوع البحث

ومسائلها إلى قسم تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية تولونج

أجونج . بعد موافقة رئيس قسم اللغة العربية، تطلب الباحثة رسالة

الإستئذان لأداء البحث من كلية التربية والعلوم التعليمية بالجامعة

الإسلامية الحكومية تولونج أجونج.

ب. الأداء

هذا هو من عملية أداء البحث .تعطى الباحثة رسالة الإستئذان

إلى عميد معهد العصري دار الحكمة تولونج أجونج لأداء البحث .

فتجمع الباحثة الحقائق بالملاحظة والمقابلة والوثيقة, ثم تفتش صحة

الحقائق بتطويل أوقات الحضور وبالمنهج التلثي بالمصادر والطرائق

والأوقات، ثم تسأل الباحثة إلى بعض الإخوان الباحثين لتفتيش صحة

الحقائق بطريقة المناقشة وإعطاء الإقتراحات. وبعد إنتهاء البحث في الميدان، تسأل الباحثة رسالة البيان على أداء البحث من المعهد.

ج. الكتابة

تستمر الباحثة كتابة البحث العلمي منذ الباب الأول إلى الباب السادس بإرشاد المشرفة, وبعد إنتهاء الكتابة وتفتش المشرفة، فتسجل الباحثة نفسها للإشتراك في المناقشة للبحث العلمي.